

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

القراءة هي نوع من القدرة اللغوية المكتوبة المتقبلة. يطلق عليه اسم التقبل لأنه من خلال قراءة الشخص سيحصل على المعلومات ويكتسب المعرفة والمعرفة بالإضافة إلى التجارب الجديدة. كل ما يتم الحصول عليه من خلال القراءة سيمكن الشخص من زيادة قدرته على التفكير، وشحذ آرائه وتوسيع آفاقه.¹

في القدرة على القراءة (مهارة القراءة) هناك مقدمة أولية للغة العربية، بدءًا من الكلمات البسيطة إلى تكوين جمل مثالية بسيطة. في هذه المرحلة من ترتيب الكلمات في جملة واحدة كاملة، يجب أن تكون وفقًا لقواعد النحو العربي. قواعد أو قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) هي أحد العناصر الأساسية التي يجب على متعلمي اللغة العربية تعلمها.

من الضروري معرفة معايير الكفاءة في منهج وزارة الدين ميرديكا خصيصًا لعناصر مهارة القراءة، وهي قراءة الحروف والكلمات والعبارات والجمل العربية بالتنغيم الصحيح والمخرج، وتحديد معنى المفردات في النص، وترجمة العبارات العربية و الجمل في النص، استخدام المفردات في

¹ Rostina; Nuraini Thaib, *Pembelajaran Bahasa Indonesia* (Banda Aceh: Universitas Syiah Kuala, 2007).

سياق الجملة، تحديد الموضوع في النص، إعادة سرد محتويات النص، وتلخيص محتويات النص لفظياً باللغة العربية.²

التنفيذ الحالي لتعلم اللغة العربية، على الرغم من أنه لا يمكن القول أنه يشمل تعلم اللغة العربية بالكامل، إلا أنه لا يزال هناك الكثير من تعلم اللغة العربية في المدارس التي لا تزال تستخدم الطريقة التقليدية. في الطريقة التقليدية، أنشطة التعلم هي أنشطة تخزين المعلومات بشكل سلبي في أذهان الطلاب، ولا يمكن التأكد مما إذا كان الطلاب يستطيعون تذكر المعلومات بالكامل أم لا. يميل التعلم بالطريقة التقليدية أيضاً إلى أن يكون رتيباً ومملاً، حيث يواجه الطلاب عدة مواضيع كل يوم. وفي الوقت نفسه، مع ساعات دراسية أقل، عليك أن تتعلم باستخدام نفس الطريقة، وهي طريقة المحاضرة. وبصرف النظر عن ذلك، لا يشارك الطلاب بشكل مباشر في التعلم، ويصبح الطلاب أقل تركيزاً وملاً وحتى نعاساً أثناء الدرس. ويختلف الأمر إذا شارك الطلاب بنشاط في أنشطة التعلم.

بعد إجراء المقابلات والملاحظات المباشرة لدى الطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بجاكرتا، تم الحصول على معلومات تفيد بأن الطلاب لا يجيدون قراءة اللغة العربية ولا يفهمونها. عند إجراء المقابلات وملاحظة الطلاب، ما هو سبب هذا النقص. فوجد أن الطلاب شعروا بأن دروس اللغة العربية كانت أقل إثارة للاهتمام، وأن أنشطة التدريس والتعلم كانت مملة، ويفضلون الدراسة في مجموعات بدلاً من الدراسة الفردية أثناء اللعب. وبناءً على هذه الظروف، يريد الباحث

² Direktorat KSKK Madrasah, Contoh TP, ATP, dan Modul Ajar Kurikulum Merdeka Pada Madrasah Pelajaran Bahasa Arab (Ditjen Pendidikan Islam, 2022), https://sikurma.kemendikbud.go.id/portal/Info/detail_berita/cHZuTHNVOEw5SmVTVVNoYVvk4dDg0QT09.

تجربة طريقة تعليمية مثيرة للاهتمام للطلاب حتى يتمكنوا من التأثير على مهارات تعلم الطلاب.

تشمل الأبحاث السابقة ذات الصلة لاستخدامها كأساس للبحث حول طريقة التزاحم كطريقة مناسبة للبحث الذي أجرته إلما فيتري واهيوني (٢٠٢٠) في بحثها بعنوان "تطبيق طريقة التزاحم لتحسين قدرة القراءة الأولية لطلاب الفصل الأول من MIN 26 Aceh Besar" نوع البحث هذا هو بحث العمل في الفصل الدراسي. نتائج هذا البحث هي أن استخدام طريقة التزاحم يمكن أن يحسن مهارات القراءة الأولية للطلاب. فالزيادة في قيمة الدورة الأولى لم تصل بعد إلى مرحلة الاكتمال، ولم تصل إلا إلى ٦٧،٩٥% بينما لم تصل في الدورة الثانية إلا إلى ٧٥،٢٢% وزادت في الدورة الثالثة لتصل إلى مرحلة الاكتمال حتى ٨٣،٦٣%. بناءً على هذا البحث، يمكن استنتاج أن طريقة التزاحم يمكن أن تحسن قدرات القراءة الأولية.^٣

ثم بحث أجراه أحمد أول الدين وآخرون (٢٠١٦) بعنوان "استخدام ألعاب التزاحم في تأليف الجمل العربية لتحسين مهارة القراءة (القراءة)" تم إجراء هذا البحث باستخدام نهج تطوير المنتجات (*Research and Development*). تظهر نتائج هذا البحث أن القدرة على قراءة النص العربي (القراءة) بعد استخدام وسائط لعبة التزاحم قد زادت إلى ما بعد الحد الأدنى من الإنجاز و ١٠٠% الانتهاء.^٤

³ Elma Fitri Wahyuni, "Penerapan Metode Scramble Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Permulaan Siswa Kelas I Min 26 Aceh Besar" (Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2020), [https://repository.ar-raniry.ac.id/eprint/12729/1/Penerapan Metode Scramble dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Permulaan Siswa Kelas I MIN 26 Aceh Besar.pdf](https://repository.ar-raniry.ac.id/eprint/12729/1/Penerapan%20Metode%20Scramble%20dalam%20Meningkatkan%20Kemampuan%20Membaca%20Permulaan%20Siswa%20Kelas%20I%20MIN%2026%20Aceh%20Besar.pdf).

⁴ Ahmad Awaludin, Syahwani Umar, و Andy Usman, "Penggunaan Permainan Scramble Dalam Menyusun Kalimat Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kecakapan Membaca (Al-Qira'ah)", *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Untan 5*, no. 1 (2016).

بحث أجراه عفيفة اللطيفة (٢٠٢٣) بعنوان "فعالية تنفيذ طريقة التزاحم في تعلم المفردات العربية في MIN 1 Bantul العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣" هذا البحث هو بحث النوعي. يمكن أن تؤدي نتائج تطبيق طريقة التزاحم إلى تحسين عملية التعلم لطلاب الفصل الخامس وهناك اختلافات بين تعلم المفردات العربية باستخدام طريقة التزاحم وتعلم المفردات العربية دون استخدام طريقة التزاحم. إذا نظرنا إلى أجمل الدرجات وأكثرها نجاحًا للفئة التجريبية، فهناك تحسن جيد جدًا. في هذه الحالة، يتم استخدام هذه الطريقة بشكل فعال للغاية في التعلم.

طريقة التعلم الذي يناسب المشكلة أعلاه هو طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم (*Scramble*). نظرًا لأن طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم (*Scramble*) لها العديد من المزايا، وهي: تدريب نشاط الطلاب وإحساسهم بالمسؤولية، وخلق عملية تعلم ممتعة، وتحسين مهارات معينة لدى الطلاب، وتقديم المواد بطريقة ممتعة لخلق تعلم هادف، وتحدي الطلاب للتنافس ليكونوا الأفضل.

طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم (*Scramble*) هي طريقة تأخذ شكل لعبة عشوائية من الكلمات أو الجمل أو الفقرات. من الأفضل استخدام طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم (*Scramble*) في التعلم، لأن التزاحم سيخلق المزيد من التعلم لتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط. ترتيب الحروف والكلمات العشوائية إلى كلمات وجمل ذات معنى. وذكر الرفا

⁵ Afifatul Lathifah, "Efektivitas Penerapan Metode Scramble dalam Pembelajaran mufradat Bahasa Arab di MIN 1 Bantul Tahun Ajaran 2022/2023" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2023), https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/58820/1/18104020049_BAB-I_IV-atau-V_DAFTAR-PUSTAKA.pdf.

⁶ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, AR-RUZZ MEDIA (AR-RUZZ MEDIA, 2014).

أن التزاحم هو أسلوب لعب يهدف إلى تمكين الطلاب من تركيب وتوسيع المفردات وتركيب الجمل وتركيب الفقرات.⁷

استناداً إلى خلفية المشاكل المذكورة أعلاه، يتم إدراك مدى أهمية إجراء هذا البحث. عنوان البحث الذي سيتم إنجازه هو: "تأثير استخدام طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم (Scramble) على مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلبة (البحث التجريبي في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ جاكرتا)"

ب - تشخيص المشكلة

- ١- ضعف قدرة الطلاب على قراءة باللغة العربية
- ٢- الحاجة إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب
- ٣- قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية
- ٤- يحتاج المعلم إلى طريقة تعليمية مناسبة لاستخدامها في تعلم اللغة العربية

ج - تحديد المشكلة

ومن تحديد المشاكل المبينة في هذا البحث، كان من الضروري الحد من المشاكل بحيث تكون الدراسة التي أجريت أكثر تركيزاً على المشاكل التي يتعين حلها. يركز هذا البحث على:

- ١- ستركز هذه البحث على طلاب الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية

⁷ IVA Rifa, *Koleksi Games Edukatif Di dalam dan Di luar Sekolah*, AZ Coky (Jogjakarta: Jogjakarta Flashbooks, 2012).

٢- ستكون طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم (Scramble) هي التركيز الأساسي لهذا البحث.

٣- ستقتصر الدراسة على مهارة القراءة باللغة العربية الأساسية لدى الطلاب.

٤- سيتم إجراء البحث داخل بيئة مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بجاكرتا.

د - تنظيم المشكلة

وبناء على الخلفية الموضحة، فإن تنظيم المشكلة في هذا البحث هي هل هناك أي تأثير استخدام طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم على مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بجاكرتا؟

هـ - أهداف البحث

لمعرفة ما إذا كان هناك أي تأثير استخدام طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم على مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بجاكرتا.

و - فوائد البحث وأهميته

١- الفوائد النظرية

نتائج هذا البحث للنظرية يمكن أن توفر المساهمة لإثراء التبصر مفهوم ترقية مهارة القراءة باللغة العربية باستخدام طريقة التعلم التعاوني

بأسلوب التزاحم لدى طلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية
٩ بجاكرتا.

٢- الفوائد العملية

- (١) للباحث : لفهم طريقة التزاحم واستخدامها في الحجرة الدراسية وفائدتها لترقية مهارة القراءة باللغة العربية
- (٢) للطلاب : كي يستطيع الطلاب أن يفهموا القراءة باللغة العربية باستخدام طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم
- (٣) للمدرسين : لتكون هذه طريقة التعلم التعاوني بأسلوب التزاحم مساعدة لترقية مهارة القراءة و تسهيل تعليم اللغة العربية في الحجرة الدراسية
- (٤) لقسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية : كي يستطيع هذا البحث أن يكون مرجعا في مكتبة قسم تعليم اللغة العربية